تعبير الرؤيا عطف على مقدر متعلق بمكنا اى لنملكه او الواو
زائدة والله غالب على امره تعالى لا يعجزه شيء ولكن اكثر الناس
وهم الكفار لا يعلمون ذلك ولما بلغ اشده وهو ثلثون
سنة او وثلث اتيناه حكما حكمة وعلما فقها في الدين
قبل ان يبعث نبيا وكذلك كما جزيناه نجزي المحسنين لانف
لانفسهم وراودته التي هو في بيتها هي زليخا عن نفسه اى طلبت
منه ان يواقعها وغلقت الابواب للبيت وقالت له هيت لك
اى هلم واللام للتبيين وفي قراءة بكسر الهاء واخرى بضم التاء
قال معاذ الله اعوذ بالله من ذلك انه اى الذي اشتراني
ربي سيدي احسن مثواي مقامي فلا اخونه في اهله انه
اى الشان لا يفلح الظالمون اى الزناة ولقد همت به قصدت منه
الجماع وهم بها قصد ذلك لولا ان راى برهان ربه قال ابن
عباس مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من
انامله وجواب لولا لجامعها كذلك اريناه البرهان لنصرف عنه
السوء الخيانة والفحشاء الزنا انه من عبادنا المخلصين في الطاعة
وفي قراءة بفتح اللام اى المختارين واستبقا الباب بادرا اليه يو
يوسف للفرار وهي للتشبث به فامسكت ثوبه وجذبته اليها
وقدت شقت قميصه من دبر والفيا وجدا سيدها
زوجها لدى الباب فنزهت نفسها ثم قالت ما جزاء من اراد باهلك
سوءا زنا الا ان يسجن او عذاب اليم مولم بان يضرب قال له
يوسف متبرئا هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من
اهلها ابن عمها روي انه كان في المهد فقال ان كان قميصه قد من
قبل قدام فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من

دبر

دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما راى زوجها قميصه
قد من دبر قال انه اى قولك ما جزاء من اراد الى آخره من كيدكن
ان كيدكن ايها النساء عظيم ثم قال يا يوسف اعرض عن هذا الامر
ولا تذكره لئلا يشيع واستغفري يا زليخا لذنبك انك كنت من
الخاطئين واشتهر الخبر وشاع وقال نسوة في المدينة مدينة مصر
امرأة العزيز تراود فتاها عبدها عن نفسه قد شغفها حبا
تمييز اى دخل حبه شغاف قلبها اى غلافه انا لنراها في ضلال
مبين بين بحبها اياه فلما سمعت بمكرهن غيبتهن لها ارسلت اليهن
اليهن واعتدت اعدت لهن متكأ طعاما يقطع بالسكين للاتكاء
عنده وهو الاترج وآتت اعطت كل واحدة منهن سكينا وقا
قالت ليوسف اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه اعظمنه وقطعن
ايديهن بالسكاكين ولم يشعرن بالالم لشغل قلبهن بيوسف و
وقلن حاش لله تنزيها له ما هذا اى يوسف بشرا ان ما هذا الا
ملك كريم لما حواه من الحسن الذي لا يكون عادة في النسمة البشرية
وفي الصحيح انه اعطي شطر الحسن قالت امرأة العزيز لما رأت
ما حل بهن فذلكن فهذا هو الذي لمتنني فيه في حبه بيان
لعذرها ولقد راودته عن نفسه فاستعصم امتنع ولئن لم
ولئن لم يفعل ما آمره به ليسجنن وليكونا من الصاغرين الذليلا
الذليلين فقلن له اطع مولاتك قال رب السجن احب الي مما يدعونني
اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اميل اليهن واكن اصر من الجا
الجاهلين المذنبين والقصد بذلك الدعاء فلذا قال تعالى
فاستجاب له ربه دعاءه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع
للقول العليم بالفعل ثم بدا ظهر لهم من بعد ما راوا الايات الد

كن
الخاطئين
خطاء
ارجع